الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الرابع
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠ إنموذجاً)	أ.د. وسن حسين محيميد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) –سورة ال عمران أنموذجاً–	أ . م. د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الاشرف)	م.د. امتثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني للتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الحندية	م.د. نهى نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الاسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م. د. رؤى شاكر نعمه م. د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والفونولوجيا: مسارات التحوّل وتجديد الرؤية	م. د.شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي م. د. سماء فالح غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتهن«دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م. د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النايلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م. م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م. م. سرى عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م. م. عنتر عبد الله غزاي م. م. احمد باسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م. م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان المحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصدر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آيه عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م. م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م. م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م. م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م زيد اسماعيل يوسف أ.م.د بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه أ.د. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الزي التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإثراء الوظيفي على وفق نظرية جيتزلز وعلاقته بالتطوير التنظيمي لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كريم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أنموذجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هويي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدرم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	.م عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث. رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الراديكالية وتمثلاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لـ رضوان عبدالغني شبلي اختياراً	الباحثة. رواء محمد خالد أ.د محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جياد م. د صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ)«دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقاربة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم

م. م. أمجد شهاب عبد صالح
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك
م. م. مصطفى وسام صبحي
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

المستخلص:
يتناول البحث الرمز اللغوي في الشعر العربي القديم بوصفه عنصراً بنيوياً ودلالياً أسهم في بناء الخطاب الشعري والتعبير عن الوعي الحضاري للإنسان العربي. ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي لبيان مفهوم الرمز وخصائصه ووظائفه، وتتبع مصادره الأدبية والدينية والاجتماعية، وتحليل آليات اشتغاله داخل النص الشعري. كما يناقش البحث علاقة الرمز بالهوية الحضارية ودوره في نقل الخبرة الإنسانية وتوثيق التحولات الاجتماعية والسياسية. وتبيّن النتائج أن الرمز اللغوي اتسم بالمرونة والتطور مع تغيّر السياقات الحضارية، مع حفاظه على دوره في التعبير عن الهوية والانتماء، ليغدو أداةً فاعلة في حفظ الذاكرة الثقافية والتواصل الحضاري.

الكلمات المفتاحية: الرمز اللغوي، الشعر العربي القديم، التفاعل الحضاري، الهوية الحضارية، الدلالة الشعرية.

Abstract:

This study examines the linguistic symbol in ancient Arabic poetry as a structural and semantic element that contributed to shaping poetic discourse and expressing the civilizational awareness of the Arab individual. Adopting a descriptive-analytical approach, the research clarifies the concept of the linguistic symbol, its characteristics and expressive and semantic functions, traces its literary, religious, and social sources, and analyzes the mechanisms of its operation within the poetic text. The study also discusses the relationship between symbolism and civilizational identity, highlighting its role in transmitting human experience and documenting social and political transformations. The findings indicate that the linguistic symbol demonstrated flexibility and development in response to changing civilizational contexts, while maintaining its role in expressing identity and belonging, thus becoming an effective tool for preserving cultural memory and fostering civilizational communication.

Keywords: Linguistic symbol, ancient Arabic poetry, civilizational interaction, civilizational identity, poetic semantics.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يُعد الشعر العربي القديم من أغنى الموروثات الأدبية والحضارية للعرب؛ لم يكن مجرد وسيلة للتعبير الفني والجمالي فحسب، بل تجاوز دوره ليوثّق التجارب الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والثقافية. من أبرز سمات هذا الشعر قدرة الشاعر على استخدام الرمز اللغوي كأداة فنية ومعرفية، تمكّنه من التعبير عن أفكار معقدة ومشاعر عميقة، وتربطه بالتراث والحضارة والمجتمع في آن واحد.

لا يقتصر الرمز اللغوي في الشعر القديم على كونه أسلوباً جمالياً، بل هو وسيلة للتفاعل الحضاري بين الشاعر وبيئته الثقافية والاجتماعية. فهو يتيح للشاعر نقل القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد عبر رموز ودلالات تتجاوز المعنى الظاهر للكلمات، مما يمنح القارئ أو السامع فرصة للتأمل والتفاعل مع هذا المعنى العميق وربطه بسياقه الحضاري والثقافي. وهكذا، يصبح الرمز اللغوي جسراً يربط بين الفرد والمجتمع، وبين الحاضر والموروث الثقافي، وبين الجمالية الفنية والوظيفة التربوية أو الأخلاقية.

في هذا السياق، يهدف البحث إلى دراسة الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري، عبر تحليل وظائفه الجمالية والدلالية في الشعر العربي القديم، وبيان كيفية مساهمته في نقل الخبرات الإنسانية والمواقف الاجتماعية، والتفاعل مع التحولات الثقافية والسياسية في المجتمع العربي. كما يسعى البحث لإبراز دور الرمز اللغوي في تعزيز التواصل بين الأجيال، وتأصيل قيم الانتماء والحضارة، وجعل الشعر وسيلة فاعلة في تشكيل الوعي الجمعي لدى العرب القدماء. إن دراسة الرمز اللغوي في هذا الإطار تمثل مساهمة معرفية مهمة لفهم العلاقة بين اللغة والفكر والشعر، ولإدراك كيفية استفادة المجتمعات من الفن الشعري كأداة حضارية قائمة على الرمزية والتفاعل الثقافي.

أولا: أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد المفاهيم المحورية في بنية الخطاب الشعري العربي القديم، وهو الرمز اللغوي، الذي يشكل وسيلة فاعلة للتعبير عن القيم الثقافية والاجتماعية والحضارية التي سادت في البيئة العربية. فالرمز في الشعر ليس مجرد أداة جمالية، بل هو حامل للمعاني الحضارية والدلالات الفكرية التي تعكس رؤية الشاعر للعالم والوجود والإنسان. كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن كيفية توظيف الشعراء العرب للرموز اللغوية في بناء جسور التواصل مع ثقافات الأمم المجاورة، وفي إظهار التفاعل بين الموروث العربي والعطاء الإنساني العام. ومن شأن هذا البحث أن يثري الدراسات اللغوية والأدبية عبر تحليل البعد الحضاري للرمز، وربطه بالسياق الثقافي والتاريخي الذي أفرزه.

ثانيا: اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تحليل مفهوم الرمز اللغوي في الشعر العربي القديم وبيان خصائصه ووظائفه الفنية والدلالية.

توضيح العلاقة بين الرمز والتفاعل الحضاري من خلال تتبع الإشارات اللغوية التي تجسد تبادل التأثير الثقافي بين العرب وغيرهم.

الكشف عن الأبعاد الحضارية في الخطاب الرمزي الشعري، ومدى تعبيرها عن وعي الشاعر العربي بالذات والآخر.

ثالثا: مشكلة البحث:

سعى النقاد، القدماء والمعاصرون، إلى تصنيف الرمز ودراسته، وخلصوا إلى أنه ينقسم، من حيث نطاقه، إلى نوعين: الرمز الكلي، الذي يشمل القصيدة بأكملها، والرمز الجزئي، الذي هو جزء من القصيدة ولكنه لا يؤثر على بنيتها الكلية.

ويُطرح سؤالٌ هنا: هل تطور الرمز في الشعر، أم التزم الشعراء بهذا التصنيف الذي وضعه النقاد؟

رابعا: منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها العلمية، إذ يهدف هذا المنهج إلى وصف الرمز وصفًا دقيقًا وموضوعيًا، والكشف عن خصائصه وبنيته الداخلية، ثم تحليل معطياته وتحليل العلاقات القائمة بين عناصره الرمز المختلفة، وصولًا إلى استخلاص النتائج العلمية المدعومة بالأدلة والشواهد.

خامساً: هيكلية البحث:

سنتناول في هذا البحث مفهوم الرمز ونشاة الرمز وتطوره عبر العصور الشعرية والعلاقة بين الرمز والهوية الحضارية في الشعر العربي القديم، كما سنبين دلالات الرمز في الشعر العربي من خلال محاور الرموز الطبيعية كالصحراء، الحيوانات، الليل و المطر وكذلك الرموز الدينية والأسطورية كالآلهة، الطقوس، المعتقدات وكذلك الرموز الاجتماعية والسياسية كالقبيلة، الفروسية، الحرب والكرم، ثم نختتم البحث بخاتمة نبين فيها اهم ماتوصلنا اليه من نتائج وتوصيات وقائمة لاهم المصادر التي اعتمدنا عليها في دراستنا للرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم.

مفهوم الرمز:

يُستخدم الرمزُ في اللغة بوصفه علامةً دالّةً تُشير إلى معنى غير مصرح به مباشرةً. وفي الاصطلاح النقدي، يُعدّ الرمز آليةً فنيةً للتعبير عن المضامين الفكرية والانفعالية والمعاني الذهنية عبر تمثلاتٍ حسّيةٍ أو وقائعَ محددةٍ، بما يتيح تعدد مستويات القراءة ويفتح المجال أمام تأويلاتٍ تتجاوز ظاهر الخطاب. أمّا في الشعر العربي، فلا يقتصر حضور الرمز على الجانب الزخرفي، بل يؤدي وظيفةً بنيويةً تسهم في بناء الدلالة، إذ يُحوّل التجربة الخاصة للشاعر إلى رؤيةٍ إنسانيةٍ عامة، ويجعل من المعاناة الفردية مدخلًا لإنتاج معنى كليّ مشتركٍ. (ابن منظور، ١٩٩٠، ص ٢٢٢).

ورد استعمالُ لفظِ الرمزِ في القرآنِ الكريم في قوله تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ (آل عمران: ٤١)، حيثُ يُفهَمُ الرمزُ في هذا السياقِ بوصفِهِ وسيلةً للتواصلِ غيرِ اللفظيّ، تقتصرُ على الإيماءِ أو الإشارةِ باليدِ أو الرأسِ دونَ النطقِ بالكلامِ. ويكشفُ هذا الاستعمالُ عن البعدِ الدلاليّ العميقِ للرمزِ بوصفِهِ أداةً إيحائيّةً تتجاوزُ التعبيرَ المباشرَ. وانطلاقًا من ذلكَ، يُعيدُ الرمزُ الشعرَ إلى منابعِهِ الأولى، إذ إنَّ الخطابَ الشعريَّ في جوهرِهِ لا يعمدُ إلى تسميةِ الواقعِ أو نقلِ الأشياءِ نقلًا مباشرًا، بل يُقدّمُها عبرَ صورٍ وإشاراتٍ موحيةٍ، تُكسبُ المعنى أفقًا أوسعَ وتمنحُهُ طاقةً تعبيريّةً تتجاوزُ حدودَ المباشرةِ. (كرم، ١٩٤٧، ص٩).

الرمز في النص الشعري يُعدّ أحد أبرز أساليب التعبير التي تمنح الشاعر قدرة فائقة على إيصال المعاني بطرق توحي وتتصور المشهد أو الموقف بعمق أكبر، مع تحقيق تأثير مباشر على المتلقي. يتميز هذا الأسلوب بالاقتصاد في اللغة، مما يسمح للشاعر بتركيز المعنى دون الإسهاب، مع مراعاة العامل الزمني لتلقي النص من قبل القارئ أو السامع. ويكمن أهمية هذا الأسلوب في فائدته المزدوجة، إذ يجمع بين القوة الدلالية والقدرة على التأثير النفسي، وهو ما جعل الاتجاه الأدبي المعاصر يميل إلى اعتماد الرمز بشكل أساسي، مخففًا من استخدام الصور التقليدية كالتشبيه والاستعارة، إذ يعتبر الرمز أكثر قدرة على حمل أوسع الدلالات وتعدد القراءات.

تتجلى قيمة الرمز أيضًا في قدرة الشاعر على استثمار شفافية الكلمات وقدرتها على البوح بما يتوافق مع دلالة الصورة الشعرية، حيث تشير الألفاظ إلى واقع أو تجربة محددة، لكنها في الوقت ذاته توحي بموقف عاطفي خاص يحاول الشاعر نقله إلى المتلقي بطريقة غير مباشرة، ليترك له مساحة للتأمل والمشاركة في المعنى (البستاني، د.ت، ص ١٠٨). وفي حالة حدوث أي خلل في هذه العملية، فإن النص برمته يصبح عرضة لتحويل المعنى إلى اتجاه غير مقصود، مما يضع الشاعر أمام تحدٍ في الحفاظ على وحدة الدلالة.

ومن هنا، فإن الشاعر مطالب بفهم دقيق لمدى حاجة نصه إلى الأسلوب الرمزي أو غير الرمزي، إذ يقوم الأسلوب الرمزي على نقل دلالات الألفاظ بما يتناغم مع النص بأكمله، بحيث تصبح كل ألفاظ النص مترابطة ومتسقة، فإذا تغير رمز أحدها، فإن النص ككل يظل متوافقًا مع هذا التغيير، مما يعكس وحدة البناء الفني للنص ويعزز من قوته التعبيرية (خلباص، ١٩٩٨، ص ٨٤).

تطور الرمز في الشعر العربي القديم والحديث

على مرّ تاريخه الطويل، شهدَ الشعرُ العربيُّ تطورًا ملموسًا في توظيف الرمزيةِ كأداةٍ للتعبير. ففي الفترةِ التي سبقت الإسلامَ، اعتمدَ الشعراءُ على رموزٍ مستمدةٍ من البيئةِ الصحراويةِ ونمطِ الحياةِ القبليةِ، بما في ذلك الحيواناتِ والنباتاتِ والألوانِ، لتجسيدِ مفاهيمِ الشجاعةِ والكرمِ والحبِّ والحربِ. ورغم بساطةِ هذه الرموزِ في مظاهرها، فإنها كانت متجذرةً بعمقٍ في الثقافةِ المحليةِ، ماحةً النصوصَ الشعريةَ قدرةً على إيصالِ المعاني بطريقةٍ إشاريةٍ دقيقةٍ (مندور، ١٩٩٦، ص ٧٨).

مع انتشارِ الإسلامِ، بلغت الرمزيةُ مستوياتٍ أعمقَ، وشملت مدلولاتٍ دينيةً وروحانيةً. وظّفَ الشعراءُ الإشاراتِ للتعبيرِ عن العقيدةِ والورعِ والنضالِ الداخليِ بينَ النفسِ والبدنِ. وخلالَ العصرينِ العباسيِ والأندلسيِ، غدتِ الرمزيةُ

أشد تعقيدًا وتأثرت بالفلسفة والتصوّف، مضيفةً مستويات جديدة من العمق والمغزى إلى الشعر.

في العصر الحديث، تأثر الشعر العربي بالحركات الادبية العالمية مثل الرمزية والحداثة، فتجلّى استخدام الرموز كوسيلة للتعبير عن مشاعر الاغتراب والسعي نحو الهوية والقضايا الوطنية والاجتماعية. وأصبحت هذه الرموز أكثر تجريدًا وذات طابع شخصي، مما يعكس التحولات الفكرية والثقافية في المجتمع العربي.

أما في العصر الجاهلي، فقد ارتبطت الرمزية ارتباطًا وثيقًا بالبيئة الصحراوية، حيث كانت الرموز مثل الآثار والجمل تعبر عن مفاهيم الانفصال والصبر، مظهرة بساطة الحياة وقيمها الأساسية.

العصر الإسلامي والأموي: برز السيف والرمح رمزين للفتح، تزامنًا مع بداية استخدام الرموز الدينية، كالنور رمزًا للإيمان. (زايد، ١٩٩٧، ص ٥٨)

في العصر العباسي، ساهمت التأثيرات الفارسية واليونانية في إثراء الشعر العربي بإدخال رموز فلسفية، مثل الخمر الذي استخدم للدلالة على الحكمة في شعر أبي نواس، والوردة التي عبّرت عن الحب الأفلاطوني في شعر عباس بن الأحنف. أما في العصر الحديث، فقد أخذ الشعر العربي من المدارس الرمزية الغربية عناصر رمزية أكثر تعقيدًا وغموضًا، كما يتجلى ذلك في شعر بدر شاكر السياب حيث أصبح "أنين المطر" رمزًا لمعاناة العراق، وفي شعر صلاح عبد الصبور حيث استخدم الحجر كرمز للقهر الاجتماعي والظلم.(حداد، ١٩٨٦، ص ٨٠)

من المُثير للاهتمام مُلاحظة كيف بالإمكان للرموز في الشِعر أن تتخطى الحدود اللغوية والثقافية. تحظى الرمزية بقُدرة مُتميّزة على التفاهم مع الأفراد بصرف النظر عن مُنطلقاتهم، مُناشدةً الأحاسيس والتجارب البشرية المُتشاركة. ومن المُلهم تتبُّع كيف أسهم الشِعر الرمزي العربي في المأثورات العالمية وكيف طُبّقت الإشارات لتوحيد الثقافات والحضارات المُتنوعة. الرمزية في شِعر العَصر الجاهلي: انعكاس لِمحيط وقِيَم زمن الجاهلية. (العمري، ٢٠٠٣، ص ١٠)

الفرق بين الرمز اللغوي والرمز البلاغي

يُعدّ التمييز بين الرمز اللغوي والرمز البلاغي من القضايا الدقيقة في الدرس اللغوي والأدبي، نظرًا لأن كلاً منهما يستند إلى مبدأ الإحالة والدلالة. ومع ذلك، تتباين طبيعة هذه الدلالة ووظيفتها وآليات اشتغالها اختلافًا جوهريًا. فالرمز بشكل عام ليس مجرد علامة عشوائية، بل هو وسيط معرفي وجمالي يربط بين اللفظ والمعنى، وبين التجربة الذهنية والتعبير اللغوي. لكن السياق الذي يعمل فيه الرمز هو الذي يُحدّد هويته: هل هو رمز لغوي أم رمز بلاغي (خلياص، ١٩٩٨، ص ٨٦).

فالرمز اللغوي يُعدّ أساس العملية التواصلية في اللغة، إذ يقوم على العلاقة الاصطلاحية المتعارف عليها بين الدال والمدلول داخل نسق لغوي محدد. فالكلمة بوصفها رمزًا لغويًا تحيل مباشرة إلى معنى متفق عليه بين أفراد الجماعة اللغوية، ويكون هذا المعنى في الغالب معنى معجميًا أو ذهنيًا مستقرًا نسبيًا. فحين نقول: "شجرة" أو "ماء" أو "كتاب"، فإن هذه الألفاظ تؤدي وظيفة الإحالة المباشرة إلى مدلولات واضحة لا تحتاج إلى تأويل جمالي أو ثقافي معقّد، بل يكفي الإلمام بالنظام اللغوي لفهمها. ومن هنا، فإن الرمز اللغوي يتسم بالوضوح والعمومية والثبات النسبي، لأن غايته الأولى هي تحقيق الفهم والتواصل ونقل المعنى بأقل قدر من الالتباس(زايد، ١٩٩٧، ص ٥٨).

أما الرمز البلاغي، فإنه ينتقل باللغة من مستوى الإخبار والتقرير إلى مستوى الإيحاء والتأثير، ومن الدلالة المباشرة إلى الدلالة غير المباشرة. فالرمز البلاغي لا يُنشئ معناه من القاموس وحده، بل من السياق الثقافي، والتجربة الشعورية، والبعد الجمالي للنص. فهو لا يحيل إلى معنى واحد محدد، بل يفتح أفقًا دلاليًا واسعًا يسمح بتعدد التأويلات واختلاف القراءات. فحين يستخدم الشاعر "الليل" رمزًا للحزن أو القهر أو الغموض، أو "النور" رمزًا للهداية أو الحرية أو الخلاص، فإن المعنى هنا لا يكون معجميًا صرفًا، بل معنى إيحائيًا مركبًا يتولد من تفاعل اللفظ مع السياق النفسي والفني والفكري للنص.

ويكمن الفرق الجوهري بين الرمز اللغوي والرمز البلاغي في طبيعة العلاقة بين الدال والمدلول. ففي الرمز اللغوي تكون العلاقة اعتباطية واصطلاحية في الغالب، أي إن اللفظ لا يحمل في ذاته دلالة رمزية إضافية تتجاوز معناه المعجمي، وإنما يكتسب قيمته من الاتفاق الاجتماعي. أما في الرمز البلاغي، فالعلاقة بين الدال والمدلول علاقة إيحائية وتأويلية، تقوم على المشابهة أو التلازم أو التجربة الثقافية المشتركة، بحيث يصبح اللفظ حاملًا لمعانٍ زائدة على معناه الأصلي(أسحم، د.ت، ص ١٣٠).

كما يختلف الرمز اللغوي عن الرمز البلاغي من حيث الوظيفة. فالرمز اللغوي وظيفته الأساسية هي التواصل والإفهام ونقل المعلومات، ولذلك يسعى إلى الاقتصاد في المعنى والدقة في الدلالة. أما الرمز البلاغي، فوظيفته جمالية وتعبيرية وتأثيرية، إذ يهدف إلى إثارة المتلقي، وتحفيز خياله، وإشراكه في إنتاج المعنى، لا مجرد تلقيه. ومن هنا، فإن الرمز البلاغي يُعدّ أداة فنية تسهم في تعميق التجربة الأدبية، وتكثيف الدلالة، وتجاوز المباشرة التي قد تُفقد النص قيمته الفنية.

ومن زاوية أخرى، فإن الرمز اللغوي يعمل في جميع أنماط الخطاب، سواء أكان علميًا أم قانونيًا أم يوميًا، لأنه ضرورة لا غنى عنها لأي تواصل لغوي منظم. في حين أن الرمز البلاغي يرتبط غالبًا بالخطاب الأدبي والفني، ولا سيما الشعر، لأنه يحتاج إلى مساحة من الحرية التعبيرية والمرونة الدلالية التي لا تتوافر عادة في الخطاب العلمي أو الوظيفي. ولذلك، فإن حضور الرمز البلاغي يكون أوضح في النصوص التي تهدف إلى التعبير عن التجربة الإنسانية العميقة، مثل الألم، والحب، والاغتراب، والحرية، والهوية. (العمري، ٢٠٠٣، ص ١٢)

ويُلاحظ أيضًا أن الرمز اللغوي يُفهم فهمًا سريعًا ومباشرًا، ولا يتطلب جهدًا تأويليًا كبيرًا من المتلقي، بينما يستدعي الرمز البلاغي قارئًا واعيًا يمتلك خلفية ثقافية وذائقة فنية قادرة على تفكيك الإيحاءات واستكشاف الطبقات الدلالية للنص. فكلما كان الرمز البلاغي أكثر كثافة وتعقيدًا، ازداد انفتاح النص على تعدد القراءات، وازدادت قيمته الفنية والفكرية.

العلاقة بين الرمز والهوية الحضارية في الأدب العربي

تُعَد العلاقة بين الرمز والهوية الحضارية من أهم الموضوعات التي تُبرز عمق الفكر الأدبي العربي، وتُوضح كيفية ارتباط النصوص الأدبية بالتراث الثقافي والاجتماعي والديني للمجتمعات العربية. فالرمز في الأدب لا يقتصر على كونه مجرد وسيلة جمالية للتعبير عن المشاعر أو الأفكار، بل يتجاوز ذلك ليصبح أداة لتمثيل القيم والتجارب الإنسانية المشتركة، وللتواصل مع الأبعاد التاريخية والثقافية التي تُشكّل هوية المجتمع. إذ يحمل الرمز في طياته إشارات متعددة، تتراوح بين الدلالات المباشرة والقراءات التأويلية التي تعكس الوعي الجمعي للمتلقي، مما يُسهم في إبراز الروابط بين الماضي والحاضر، وبين الفرد والمجتمع، ويمكّن الكاتب من استدعاء الذاكرة الثقافية والتاريخية بطريقة مبتكرة ومؤثرة. (الزمر، ٢٠٠٤، ص ١٨٧).

وفي الأدب العربي، لعبت الرمزية دورًا محوريًا في نقل صورة الهوية الحضارية من خلال الشعر والنثر على حد سواء، فهي تعكس قيم المجتمع العربي، معتقداته، وتجاربه التاريخية، كما تسمح بقراءة النصوص على مستويات متعددة، سواء في البعد الجمالي أو الأخلاقي أو الاجتماعي أو السياسي. ومن هذا المنطلق، يصبح الرمز أداة معرفية وتعبيرية في آن واحد، تتيح للمتلقي إدراك المعنى العميق للنص وربطه بالهوية الحضارية التي يمثلها.

كما ان العلاقة بين الرمز والهوية الحضارية في الأدب العربي علاقة عميقة تتجاوز حدود التعبير الفني لتصل إلى جوهر الوعي الجمعي للأمة العربية. فالشاعر العربي منذ الجاهلية لم يكن يعبر بالكلمة لمجرد الزخرفة أو المتعة، بل كان يجعل من كل لفظة وكل صورة رمزية تجسيدًا لثقافته وبيئته وانتمائه، حتى صار الرمز في الشعر القديم مرآة لروح الحضارة العربية ذاتها. (أسحم، د.ت، ص ١٤٤)

عندما نقرأ قصائد الجاهليين نجد أن الرمز يرتبط بمكونات الصحراء التي شكّلت كيان العربي النفسي والاجتماعي،

فالصحراء ليست مجرد مكان يعيش فيه الإنسان، بل هي رمز للعزلة والحرية والتحدي، وهي التي صاغت شخصيته الصلبة وقدرته على الصبر والمواجهة. ومن هنا جاءت رموز مثل الناقة والطلل والسيف والنخلة لتعبر عن هذه القيم في صورة فنية مكثفة. فالناقة مثلًا ليست وسيلة سفر فحسب، بل هي رمز للوفاء والتحمل والقدرة على البقاء في وجه القسوة، أما الطلل فهو رمز للحنين إلى الماضي واستمرار الذاكرة والوفاء للعهد والمكان، والسيف يمثل الكرامة والعز والفروسية التي هي من ركائز الهوية العربية قبل الإسلام(أسحم، د.ت، ص ١٤٧).

لقد كانت هذه الرموز وسيلة الشاعر في تأكيد انتمائه إلى القبيلة وإلى منظومة القيم التي تقوم عليها الحياة العربية القديمة، فحين يقف امرؤ القيس على الأطلال ويبكيها، فإنه لا يبكي حبيبته فحسب، بل يبكي زمن القبيلة وصفاء العلاقات الإنسانية التي تمثل جوهر الحياة العربية. وحين يتغنى عن ناقته في رحلته الطويلة فهو يعلن صموده في وجه الطبيعة القاسية، وهو بذلك يؤكد روح التحدي التي طبعت ملامح الحضارة العربية الأولى(الزمر، ٢٠٠٤، ص ١٩٠).

ومع مجيء الإسلام تغيّر مضمون الرمز دون أن يفقد دوره في التعبير عن الهوية، إذ دخلت الرموز الدينية والروحية لتدل على التحول العميق الذي أصاب العقل العربي. فالكعبة أصبحت رمزًا للوحدة، والنور رمزًا للهداية، والهجرة رمزًا للتحول الحضاري والانتقال من الجاهلية إلى النور. وفي شعر حسان بن ثابت، مثلًا، يظهر النور كرمز للنبي والحق الإلهي، وهو بذلك يعكس الهوية الإسلامية التي جعلت الإيمان والخلق الرفيع مقياس التفاضل بين الناس. (عوض، ١٩٩٢، ص ٣١٩)

لاحقًا، اكتسب الرمز أبعاداً أعمق وأوسع. فالشاعر العباسي، على سبيل المثال، وظّف رموزاً فلسفية واجتماعية تعكس واقعًا حضاريًا متشابكًا يمزج بين المكون العربي والمكون الأعجمي، وبين تراث الصحراء والمدينة المزدهرة. عند أبي نواس، غدت الخمرة رمزًا للتحرر من القيود الفكرية، بينما تحول الصقر عند المتنبي إلى رمز للعلو والمجد العربي، وظلت النخلة رمزًا للأصالة والجذور الراسخة. تكشف هذه الرموز عن هوية عربية إسلامية تسعى للتوفيق بين السمو الروحي والطموح الإنساني. (أسحم، د.ت، ص ٤٨).

عند تأمل المسار الرمزي في الشعر العربي، نجد أنه حافظ على استمرارية الوعي الحضاري للأمة؛ فالرموز، رغم تغير مظاهرها، ظلت تعبر عن ذات القيم الجوهرية: الكرامة، والصبر، والإيمان، والوفاء، والعزة. لذلك، لم يكن الرمز في الأدب العربي مجرد تقنية بلاغية، بل لغة خفية تتحدث باسم التاريخ والوجدان الجمعي. فكل شاعر في حقيقته كان يعيد صياغة هوية أمته عبر رموزه، سواء كان ذلك في صورة الطلل الذي يجسد الحنين، أو السيف الذي يمثل الشجاعة، أو النور الذي يرمز إلى الهداية، أو النخلة التي تشير إلى الأصالة. (أسحم، د.ت، ص ١٣٤). وهكذا ظل الرمز في الشعر العربي القديم أداة محورية لبناء الهوية وتأكيد الوجود الحضاري للعرب، إذ يجتمع فيه نسيج لغوي واحد يضم عناصر المكان والدين والتاريخ، لتصبح القصيدة بذلك وثيقة فكرية وجمالية تجسد روح الأمة وتاريخها المتجدد.

رمز الطبيعة

استقى الشاعر الجاهلي رموزه من محيطه القريب، فحوّلت الكائنات والظواهر الطبيعية إلى إشارات ثقافية تحمل أبعادًا معنوية وقيمية. على سبيل المثال، لم يكن الذئب في شعر عنترة بن شداد مجرد كائن مفترس، بل أصبح رمزًا للتغرب الذي يعانيه الشاعر نتيجة لونه وحالته كابن أمة، كما يظهر في قوله:

أنا الهِجْرِسُ في العَرِينِ مُقِيمُ ... مَا زِلْتُ أَطْوِي البَيْدَ وَهْيَ تَطِينُ

(عنترة بن شداد، ت: مولوي، ١٩٦٤، ص ١٣٤)، حيث يشبه نفسه بالذئب الذي يعيش وحيدًا في الجحر، معبرًا عن شخصيته كفارس مهمش يستعيد عزه بالسيف.

أما المطر، فقد حمل دلالات متعددة، ففي شعر زهير بن أبي سلمى يمثل منبع العيش الذي يوقف الحروب، بينما يرتبط في شعر طرفة بن العبد بالمصير والحياة والموت، كما في قوله:

سَتبكي عليكَ مَرَاقِدٌ وَمَنَازِلُ ... وَمَشرقٌ بَعدَ المَغَارِبِ تَطلُعُ

(طرفة بن العبد، د.ت، ص ٤٥)، حيث تشير المشارق والمغارب إلى دورة الحياة والموت.

ولم تقتصر الرموز على الكائنات الحية، بل شملت أدوات الحياة اليومية، مثل الخيمة التي ترمز إلى السلامة والرسوخ، والرمح الذي يجمع بين البأس والتهديد (أسحم، د.ت، ص ١٣٤).

أ. امرؤ القيس: الليل كرمز للقلق الوجودي

في تصوير الليل كمخلوق يغطي الكون، يقول:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(امرؤ القيس، محقق: إبراهيم، ١٩٨٤، ص ٥٢)، حيث يشبه الليل بأمواج البحر المتلاطمة التي تحمل الهموم، معبرًا عن ضعف الإنسان أمام قوى الطبيعة الغامضة (محمد، ١٩٧٩، ص ١٣).

ب. عنترة بن شداد: السيف واللون الأسود كرموز للهوية

في محاولته تخطي الرق الاجتماعي، استخدم السيف للدلالة على مكانته في ساح القتال، كما في قوله:

وَإِنِّي لَأُنْسَى حِينَ أَلهو بِطِيبِها ... وَإِنِّي لَأُذْكَى فِي الحُروبِ إِذا احْمَرَّتْ

(عنترة بن شداد، ت: مولوي، ١٩٦٤، ص ١٣٢)، حيث يقابل الدم الأحمر سواد جسده، محوّلًا نقطة ضعفه إلى دليل على الصمود، مستخدمًا عناصر محيطه لإعادة تشكيل صورته الذاتية (الزواوي، ١٩٩٢، ص ٣).

ج. زهير بن أبي سلمى: النار والماء كصراع بين الحرب والسلام

في قصيدته التي يمدح فيها هرم بن سنان لإنهائه حرب داحس والغبراء، يستخدم رموزًا طبيعية للتعبير عن حكمته:

"وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ"

(زهير بن أبي سُلمى، ت: قباوة، د.ت، ص ١٣٤)، حيث يشبّه الحروب المدمرة بالنار بالمياه المنعشة التي تجدد الحياة، مبينًا أن الوئام يؤدي إلى الاستدامة، بينما القتال يجلب الخراب (أحمد، ١٩٧٨، ص ٣١٠).

استمرت أيقونات الأدب الجاهلي حاضرة في الوعي العربي كأصول حضارية، فهي لم تكن مجرد أدوات إبداعية، بل منهجًا يكشف طبيعة الوجود ويربط الإنسان ببيئته. فالبرية رمز للصمود والتشبث، والظل المرافق للرحلات رمز للقدرة على التحمل، محوّلة البيئة المحدودة إلى فضاء غني بالمعاني، حيث تحمل إشارات الشعر أسرار الإنسان في مواجهة الفناء والكلمة والعطش (مكي، ١٩٨٧، ص ٥٦٠).

الرموز الدينية

أحدث الإسلام تحولًا في التصورات الاجتماعية والأخلاقية تجلى بشكل مباشر في الأدب الشعري؛ فالفقهاء الذين كانوا يعظمون الانتقام والاعتداء أصبحوا يسعون إلى إجازة دينية لإبداعاتهم، مما حثهم على إعادة صياغة الدلائل التقليدية وتكييفها مع السرد القرآني. (التطاوي، ١٩٩٢، ص ١٢٩).

وظّفَ الشُّعراءُ دلالاتٍ مُستلهمةً من القرآنِ كـ "النورِ" و"العتمةِ" لتأكيدِ ازدواجيةِ اليقينِ والجحودِ، مثالُ ذلك قولُ حسانَ بن ثابتٍ (حسان بن ثابت، ت: زرقاني، ١٩٩٢، ص ٨٧):

"مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الهُدَى فَأَزِحْ بِهِ ... ظَلْمَاءَ كُفْرٍ عَنْ بَرِيَّةِ أَحْيَاءَ"

يُصوِّر النبي على أنه "نور" يبدد ظلام الجهل، في إشارةٍ إلى الآيةِ الكريمةِ: ﴿"وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا"﴾ (الأحزاب،٤٦).

تحويل الرموز ما قبل الإسلامية إلى معانٍ إسلامية:

أصبح رمز "الحصان"، الذي كان يرمز سابقًا إلى القوة والفخر، رمزًا للجهاد في ملاحم الفتوحات، مثل قصائد الكميت بن زيد. (الكميت بن زيد، ت: السيوطي، ١٩٩٠، ص ٥٦):

"خُيُولٌ تَحُطُّ الرُّومَ عَنْ أَعِنَّتِها ... كَأَنَّ بِأَيْدِيهِنَّ نَارًا تُضِيءُ"

لم تعد القوة العسكرية غاية في حد ذاتها، بل أصبحت أداة لخدمة الدين.

ظهور الرموز الصوفية المبكرة:

مع صعود الزهد كتيار فكري، بدأ الناس باستخدام رموز متنوعة للتعبير عن التطهير الروحي، كالماء، ورموز السفر التي تُمثل الرحلة إلى الله، كما يتضح في مؤلفات الحسن البصري.. (الحسن البصري، ت: عبد القادر، ٢٠٠١، ص ٤٢):

"دُنْيَاكَ ظِلٌّ زَائِلٌ فَلا تَكُنْ ... مَغْرُورًا بِظِلٍّ وَهُوَ آيِسٌ يَفْنَى"

يحذر هذا المقطع الناس من التشبث بالدنيا الزائلة، مستخدماً صورة الظل الذي يختفي مع شروق الشمس (رمزاً للحقيقة المقدسة). لم يعد هذا الشاعر العباسي مقيداً بحدود الصحراء، بل احتضن الثقافة الفارسية واليونانية، محولاً رموزه إلى مفاهيم مجردة تعكس تساؤلات وجودية. (كليب، ١٩٩٧، ص ٨٣–٨٥).

الرمزُ الدينيُّ المُعقَّدُ:

في قصيدةِ أبي تمامٍ الشهيرةِ عن فتح عمورية (أبي تمام، ت: الدروبي، ١٩٨٠، ص ٢١٥):

"السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ ... فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ"

وهنا، يقترح ازدواجية فلسفية بين "السيف" (القوة المادية) و"الكتاب" (المعرفة)، مدعياً أن التاريخ يُصنع من خلال الصراع، وليس فقط من خلال النصوص. (الكركي، ١٩٨٩، ص ١٩).

لا يُعدّ الرمز في الشعر الإسلامي والعباسي مجرد أداة بلاغية، بل لغة موازية لفهم التحولات العميقة: من الأنظمة القبلية إلى الدول القومية، ومن الوثنية إلى التوحيد، ومن ثقافة الترحال إلى الحضارة العالمية. ورغم تنوّع أشكال التعبير الظاهرية، فإنه يعكس باستمرار تصميم الشعب العربي على البحث عن معنى يليق بظروفه الروحية والسياسية. وقد جمع الشعراء العباسيون بين الإيمان والحكمة ليُخلّفوا إرثًا رمزيًا لا يزال يُلهم التأمل في الهوية ومعنى الوجود. (عبد المعطي، ١٩٨٣، ص ١٣٣).

الرموز الاجتماعية والسياسية

تمثل الرموز الاجتماعية والسياسية في الشعر العربي القديم، مثل القبيلة والفروسية والحرب والكرم، الأساس الذي قامت عليه البنية القيمية والحضارية للعرب قبل الإسلام. وهي ليست مجرد معانٍ سطحية، بل رموز مكثفة تعبر عن الهوية الجماعية وعن النظام الاجتماعي والسياسي الذي حكم حياة العرب في بيئتهم الصحراوية القائمة على التضامن والانتماء والقوة والشرف. (مسعود، ٢٠٠١، ص ٦٦).

أولًا: رمز القبيلة

القبيلة في الشعر الجاهلي كانت رمزًا للانتماء والحماية والهوية. فقد كانت القبيلة تمثل الوطن، والنسب، والمصير المشترك، وهي كيان مقدس في وجدان العربي لا يقوم الفرد إلا في ظلها. الشاعر حين يمدح قبيلته أو يرثيها فهو في الحقيقة يعبّر عن تجذر الوعي الجمعي والانتماء الاجتماعي والسياسي(ماير هوف، ١٩٧٢، ص ٨١).

يقول زهير بن أبي سلمى: (زهير بن أبي سُلمى، ت: قباوة، ١٩٨٨، ص ١٢١)

وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتمُ ... وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ

متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً ... وتضرَ إذا ضريتموها فتضرمِ

في هذه الأبيات نرى زهيرًا يعبر عن وعي سياسي جماعي، فهو يخاطب القبائل (عبس وذبيان) بعد حرب داحس والغبراء، محذرًا من الانقسام، فيجعل من القبيلة رمزًا للوحدة والاستقرار، ومن الحرب رمزًا للفوضى التي تهدد الكيان الجمعي. الرمز هنا ليس شخصيًا، بل حضاري يعكس فلسفة القبيلة في التنظيم الاجتماعي والسياسي للعرب. (ابن الرومي، ٢٠٠٩)

ويقول عنترة بن شداد في اعتزازه بقبيلته وبنفسه كممثل لها (عنترة بن شداد، ت: مولوي، ١٩٦٤، ص ١١٠) :

"ولقد أبيتُ على الطوى وأظلُّهُ حتى أنالَ به كريمَ المآكلِ"

فالبيت يحمل في ظاهره معاني الصبر، لكن في باطنه رمز لانتماء الفارس لقبيلته التي يضحي من أجلها، فهو يجوع ليطعمها ويجتهد ليحفظ كرامتها، مما يجعل القبيلة رمزًا للتضامن والتكافل.

ثانيًا: رمز الفروسية

الفروسية في الشعر العربي القديم ترمز إلى الشجاعة والمروءة والبطولة والكرامة، وهي من أهم رموز البنية القيمية للمجتمع العربي. كان الفارس نموذج الإنسان الكامل في الوعي الجاهلي، الذي يجمع بين القوة والخلق والوفاء(ابن وهب، ١٩٩٧).

يقول عنترة بن شداد مفتخرًا بفروسيته (عنترة بن شداد، ت: مولوي، ١٩٦٤، ص ١١٢):

والخيلُ تعلمُ حينَ تكرُّ أنّي فارسٌ أطعنُ أعدائي وسامي

في هذا البيت تتحول الخيل إلى رمز للبطولة والشرف، فهي تشهد على أعمال صاحبها. الفروسية هنا ليست مجرد قتال، بل رمز للهوية القبلية والفردية التي تبني مجد القبيلة وترسخ قيمها(ابن رشيق، ١٩٦٣).

ويقول عمرو بن كلثوم في معلقته الشهيرة (عمرو بن كلثوم، ت: فؤاد سزكين، ١٩٧٥، ص ٩٨):

إذا بلغ الفطامَ لنا صبيٌّ تخرُّ له الجبابرُ ساجدينا

يستخدم الشاعر الطفل رمزًا للفطرة الموروثة في الفروسية، فيبالغ في تصوير الشجاعة حتى تصبح صفة وراثية، مما يعكس الفروسية كقيمة حضارية متوارثة تمثل النظام السياسي القائم على القوة والشرف(الصايغ، ١٩٨٣، ص ٢٦٦).

ثالثًا: رمز الحرب

الحرب في الشعر العربي القديم لم تكن مجرد معركة دامية، بل كانت رمزًا للشرف والدفاع عن الكرامة، ووسيلة لإثبات الذات والوجود في عالم تحكمه العصبية القبلية. لكنها في الوقت نفسه تمثل رمزًا للدمار حين تنقلب على مقاصدها(الجواري، ٢٠٠٦).

يقول الملك الحارث بن حلزة (الحارث بن حلزة، ت: حمدي، ١٩٩٨، ص ٧٦):

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذيه لهمْ طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا

هنا تتحول الحرب إلى رمز للشجاعة الجماعية والتلاحم الاجتماعي، فالقبيلة كلها تنفر دفعة واحدة للدفاع عن نفسها، مما يجعل الحرب رمزًا للتضامن والبطولة الجماعية. (إسماعيل، ١٩٧٨، ص ٢٣٩)

بينما يقول زهير بن أبي سلمى في نقد الحرب (زهير بن أبي سُلمى، ت: فخر الدين قباوة، ١٩٨٨، ص ٧٦):

ومن لا يَذُدْ عن حوضِه بسلاحِهِ يُهدَّمْ ومن لا يَظلِمِ الناسَ يُظلَمِ

في البيت نقد فلسفي للحرب ومبرراتها، فزهير يجعلها رمزًا للضرورة القاسية التي تفرضها الحياة الصحراوية، حيث البقاء للأقوى. بهذا المعنى تصبح الحرب رمزًا سياسيًا يعكس طبيعة النظام الاجتماعي في الجاهلية، الذي يقوم على التوازن بين العدوان والدفاع(أحمد، ١٩٧٨، ص ٣١٠) .

رابعًا: رمز الكرم

الكرم في الشعر العربي القديم لم يكن خُلقًا فرديًا فقط، بل كان رمزًا للنظام الاجتماعي القائم على الضيافة والتكافل. فالكرم يعني حماية الضيف، ومساعدة المحتاج، وإكرام الحليف، وكلها رموز لعلاقات سياسية واجتماعية وثيقة.

يقول حاتم الطائي (حاتم الطائي، ت: عبد الله، ٢٠٠٣، ص ٥٨):

أماويَّ إنّي ربُّ بيتٍ واسعٍ وجوفٌ كثيرِ الطَّعامِ مُناسِبُ
أُطعِمُ حتى ما أُريدُ تكلُّفًا لوجهِ الكريمِ او لوجهِ التَّراحمِ

في هذه الأبيات الكرم يتجاوز معناه الحسي إلى رمز للسيادة والزعامة، فالسيد هو من يُطعم، والكرم يصبح لغة القوة

الناعمة التي تضمن الولاء والاحترام في المجتمع القبلي. الكرم هنا رمز سياسي أيضًا لأنه يحافظ على مكانة القبيلة بين نظيراتها. (أحمد، ١٩٧٨، ص ٣١٠)

ويقول الشنفرى في لاميته (الشنفرى، ت: خليل، ١٩٩٥، ص ١١٢):

وأغدو على القوتِ الزهيدِ كما غدا إلى لحمِ ضبٍّ بالحَصى متقرفعُ

ورغم حياة الزهد والتقشف، فإن الكرم عند الشنفرى يصبح رمزًا للكرامة والاستغناء عن الناس، أي بعدًا فلسفيًا جديدًا للكرم باعتباره استقلالًا عن الذل، فيتحول من قيمة اجتماعية إلى رمز إنساني للحرية.

يتضح أن الشعر العربي القديم كان مرآة للنظام الاجتماعي والسياسي الذي عاش فيه العرب، وأن هذه الرموز شكلت منظومة قيم متكاملة تُعبر عن حضارة قائمة على القبيلة ككيان سياسي، والفروسية كأخلاق وسلوك، والحرب كآلية دفاع ووجود، والكرم كرباط اجتماعي وإنساني. (الزمر، ٢٠٠٤، ص ١٩٠)

القبيلة كانت تمثل الوطن والجماعة، والفروسية تمثل شرف الدفاع عنها، والحرب تمثل الصراع الذي يحفظ كيانها، والكرم يمثل التماسك الداخلي والتوازن بين القوة والرحمة. فكل رمز من هذه الرموز يكمّل الآخر في بناء صورة متكاملة عن الإنسان العربي القديم الذي عاش في بيئة قاسية فرضت عليه أن يجعل من القيم شعرًا، ومن الشعر سجلًا لهويته. (محمد، ١٩٧٩، ص ١٣)

الخاتمة

ختامًا، يظلّ المرّ في الأدب العربي كالماء، يتبدّل هيئته، لكن جوهره ثابت: لغة لا تُحصر، معبرًا بين الأسبق والغادي. من امرؤ القيس الذي حوّل الظلمة إلى كدر وجودي، إلى درويش الذي صاغ من سنبلته موطنًا يحمل ندوب الدهر، أثبت الدلالي أنه نتاج محيطه وقائد الانتفاضة. لم تكن تبدلات مغازيه سوى مرآة تظهر أزمنة التغيير، حيث كل معنى مستحدث هو كناية عن وجع لم يُسطّر بعد. وهكذا، بفضل إيحاءاته، يظل النثر العربي سردًا لا ينقضي: يُقرأ بالبصر، ويُفسّر بالوجدان، ويسجل في وعي الإنسانية كخرافة تروي ذاتها عبر إشارات الكواكب.

أولا: النتائج

يتضح أن الرمز لم يكن مجرد وسيلة جمالية أو أداة بلاغية يستخدمها الشاعر للتزيين أو الإبهار اللفظي، بل كان لغة حضارية وفكرية تعبّر عن وعي الأمة العربية بذاتها وبعالمها. فالشاعر القديم لم يكن يتحدث عن ذاته الفردية بقدر ما كان يجسد في رموزه روح الجماعة العربية، وقيمها، ومعتقداتها، وتصورها للوجود والإنسان والطبيعة.

خلال تلك الرموز — كالطلل، والناقة، والسيف، والنخلة، والقبيلة، والفروسية — استطاع أن يعبّر الشاعر عن هوية ثقافية متماسكة امتزج فيها الحسّ الواقعي بالبعد الروحي، فغدت القصيدة مرآةً صادقة لحضارة الصحراء بكل ما تحمله من فروسية وكرم وصبر وأنفة واعتزاز بالانتماء.

أثبتت الدراسة أن الرمز في الشعر الجاهلي والإسلامي وما تلاه لم يكن ثابت الدلالة، بل كان مرنًا متطورًا يتغيّر بتغيّر السياقات الحضارية، فبينما عبّر في الجاهلية عن العصبية القبلية والانتماء المكاني، أصبح في صدر الإسلام رمزًا للإيمان والهداية والوحدة، ثم تطور في العصور اللاحقة ليحمل دلالات فلسفية وإنسانية تعكس نضج الوعي الشعري وتوسع الأفق الثقافي للعرب.

إنّ الشعر العربي القديم من خلال رموزه قد حفظ ملامح الهوية العربية الأصيلة، فكان سجلاً حضاريًا ناطقًا بوجدان الأمة، ووسيلةً لتوثيق قيمها ومثلها العليا، ونافذةً فنيةً تربط الإنسان العربي بماضيه وأرضه ومعتقده.

إن دراسة الرمز في هذا الشعر ليست بحثًا في الأسلوب فحسب، بل هي قراءة في التاريخ الثقافي للأمة العربية التي جعلت من الشعر لسانها ومن الرمز صورتها الباقية في الذاكرة الإنسانية.

ثانيا: التوصيات.

من الضروري الاهتمام بتطوير الدراسات النقدية للرمزية اللغوية في الشعر العربي الكلاسيكي من منظور حضاري

وثقافي، لا من منظور جمالي أو بلاغي فحسب، وذلك لإبراز المعاني الإنسانية العميقة التي يحملها النص الشعري.
لأهمية هذا المجال في فهم التراث الأدبي في سياقه الثقافي الأوسع، ينبغي أن تتضمن المناهج والبرامج الأكاديمية لكليات اللغة والآداب العربية مقررات أو وحدات بحثية حول "الرمزية اللغوية والتفاعل الحضاري".
يجب إجراء دراسات مقارنة بين الرموز اللغوية في الشعر العربي الكلاسيكي ونظيراتها في أدب الثقافات الأخرى (كاليونانية والفارسية والسريانية) لبيان خصائص التفاعل والتأثير المتبادل في البنية الرمزية للشعر.
في دراسة وتحليل الرموز الشعرية كنظم لغوية ودلالية تعبر عن منظور حضاري شامل، ينبغي توظيف مناهج نقدية حديثة، مثل السيميائية والتفكيكية والتحليل الثقافي.
يجب تشجيع الباحثين على تحليل النصوص الشعرية الكلاسيكية في علاقتها بقضايا الهوية والانفتاح الثقافي، من أجل تقديم تفسير جديد للتراث العربي يسلط الضوء على دوره في الحوار الحضاري بين البشر.

المراجع

أبي تمام. ديوان أبي تمام. تحقيق أحمد الدروبي. الطبعة الأولى. بيروت: دار صادر، ١٩٨٠.
أحمد، محمد فتوح. الرمز والرمزية في الشعر المعاصر. دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨م.
أسحم، أحمد قاسم. الرمز في الشعر اليمني المعاصر. مكتبة أبي حامد، تعز، د.ت.
إسماعيل، عز الدين. قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر. دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٨م.
البلاغة الحديثة. د. محمود البستاني.
التطاوي، عبد الله. حركة الشعر بين الفلسفة والتاريخ. دار الثقافة، القاهرة، ١٩٩٢م.
تين، إيبوليت أدولف. تاريخ الأدب الإنكليزي. باريس، ١٨٦٣م.
حاتم الطائي. ديوانه. تحقيق محمد عبد الله. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.
حداد، علي. أثر التراث في الشعر العراقي الحديث. دار الشؤون الثقافية، ط١، بغداد، ١٩٨٦م.
حسان بن ثابت. ديوانه. تحقيق محمد زرقاني. الطبعة الأولى. بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٢.
الحسن البصري. كلام الحسن البصري. تحقيق أحمد عبد القادر. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
زايد، علي عشري. استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر. دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
الزمر، أحمد قاسم. ظواهر أسلوبية في الشعر الحديث في اليمن: دراسة وتحليل. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
زهير بن أبي سُلمى. ديوان زهير بن أبي سُلمى. تحقيق فخر الدين قباوة. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٨.
الزواوي، خالد. الصورة الفنية عند النابغة الذبياني. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٢م.
الشعرية في النثر الصوفي. د. إسماعيل خلباص حمادي. رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
الشنفرى. ديوان الشنفرى (لاميته). تحقيق أحمد خليل. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
الصايغ، عبد الإله. الزمن عند الشعراء العرب قبل الإسلام. دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٣م.
عبد المعطي، علي. قضايا الفلسفة العامة ومباحثها. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣م.
العلاق، علي جعفر. في حداثة النص الشعري. دار الشؤون الثقافية، ط١، بغداد، ١٩٩٠م.
عمرو بن كلثوم. معلقة عمرو بن كلثوم. تحقيق فؤاد سزكين. الطبعة الأولى. بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٥.
العمري، فاطمة. أثر التراث في شعر عبد الله البردوني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠٠٣م.
عنترة بن شداد. ديوانه. تحقيق محمد مولوي. الطبعة الأولى. بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٤.
الكركي، خالد. الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث. مكتبة الرائد العلمية، ط١، عمان، ١٩٨٩م.
كليب، سعد الدين. وعي الحداثة: دراسات جمالية في الحداثة الشعرية. منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٧م.
الكميت بن زيد. ديوانه. تحقيق جلال الدين السيوطي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠.
محمد، أحمد سيد. الشخصية المصرية في الأدبين الفاطمي والأيوبي. دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.
مسعود، سامر عبد الرحيم محمد. الشخصيات التراثية في أعمال زكريا تامر القصصية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠١م.
مقدمة في الشعر. جاكوب كرج. ترجمة رياض عبد الواحد.
مكي، الطاهر أحمد. الأدب المقارن: أصوله وتطوره ومناهجه. دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧م.
مندور، محمد. الأدب وفنونه. دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٩٦م.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon